

متابعة وتصوير/عبدالرحمن الأميل

إعداد وجبة العشاء في جو يؤكد للحممة والتواصل والوفاء.

وبعد أداء صلاة الفجر بشحات توصلت الرحلة قاصدة مدينة مصراتة، ومع شروق الشمس ليوم الجمعة على جسر وادي الكوف كانت وقفة لتسجيل الذكريات والنقاط الصور . وعند غروب الشمس لنفس اليوم عند الساعة الثامنة مساءً الموافق 8/8/2008 كانوا في أحضان ذات الرمال مدينة مصراتة بسلامة الله بعد عبور مسافة 1400 كم سجلت في مذكرات الأيام أجمل الذكريات والأوقات: معارف . تعارف . تواصل ، ود ، صداقة . غير أن متاعب السفر قد ألزمت بعض الطلاب الفرائض نتيجة لوعكة صحية ولكن وقوف أهالي مدينة درنة من أمانة المخيم والعاملين بمستشفى شيجا وزملائنا الطلاب من باقي الجامعات وخاصة جامعة الجبل الغربي والمرقب وتعاون الجميع تجاوزنا الموقف ، وهذا من ضمن الأسباب التي كانت عائقاً أمام طلاب جامعة السابع من أكتوبر لعدم حصولهم على عدد كبير من الجوائز .

هذا وقد أشرف على الطلاب في هذه الرحلة الأستاذ:كمال محمد الحوتى.

آراء وانطباعات

الدكتور محمد القابسي - أمين اللجنة الشعبية لجامعة عمر المختار فرع درنة وأمين عام المخيم: انطباعي على المخيم إذا نجح هذا المخيم أو الملتقى فهو نجاح لطلاب الجامعات المشاركة وليس نجاحاً لمدينة درنة فقط .

تعاون الجميع جعل النجاح في المقدمة رغم وجود بعض العوائق . ولكن أغلب المشاركين سجلوا انطباعات جيدة . طلاب جامعة السابع من أكتوبر كانوا في قمة الأخلاق والتميز وفعلوا كان الاختيار موفقاً فشكراً لإدارة الجامعة ولطلابها. ومصراتة هم أهلي وأصدقائي أتم أهل الدار ونحن الضيوف.

الطلاب حمزة الأريش - جامعة السابع من أكتوبر: أنا سعيد جداً بهذه المشاركة وهي الأولى وقد استفدت الكثير وذلك بأن تعرفت على بلدي وكونت أصدقاء جديداً وهم زملائي من الجامعات الليبية.

والجائزة التي تحصلت عليها تشرف

**المتميزون في ضيافة عمر المختار بدرنة**

المخيم وسط حشود طلابية تهتف باسم الثورة والفتاح . وقد قدمت شهادات الشكر لمن ساهم في إنجاح المخيم وتم تسليم الجوائز للطلاب المتميزين الفائزين في مناسخ المخيم وقد تحصلت جامعة السابع من أكتوبر على جائزة الطالب المثالي والذي مثله الطالب الخلق حمزة علي الأريش طالب بكلية الطب البشري وقد تشرف الطالب حمزة بقرأة كلمة الطلبة المشاركين في المخيم وتميز برقعة زملائه المتميزين . وتولى الطالب أسامه أبو الخميره من جامعة المرقب بقرأة بيان الختام ، وفي ختام الحفل رفعت برقسية للأخ قائد الثورة مؤكداً له فيها بأنهم سائرون وبخلق قويم على نهجه المضئ وهم يحتفلون بإطلالة ربيعهم الأربعة من عيد الفتح والعزة مؤكداً له التواصل والكفاح من أجل الثورة والحفاظ عليها.

العودة

بعد تجهيز أمتعة السفر للعودة غادر طلاب جامعة السابع من أكتوبر مساء يوم الخميس عند الساعة الرابعة مساءً مقر المخيم بسعد أن ودعوا زملاءهم من الجامعات المشاركة وأمانة المخيم وبدأت الرحلة غرباً مروراً على جبال رأس الهلال ومياها العذبة وجبالها الخضراء ثم مروراً بمدينة سوسة وشاطئها الجميل. وعند غروب الشمس وصلوا إلى أحضان مدينة شحات التي تشتهر بالمعالم الأثرية التاريخية وغابساتها الخضراء الرائعة وجوها المريح ، وفي جلسة أخرى مع المتميزين من جامعة المرقب الذين شاركوا في المخيم تعاون الجميع على

المتميزون في مواصلة نشاطاتهم الرياضية حتى وإن كانت غير منتظمة بشكل صحيح . وتميز هذا المخيم وبشهادة الجميع بالزيارات السياحية داخل درنة والتي تبدأ يومياً بعد صلاة العصر كالمدينة القديمة ومسجد الصحابة وشاطئ البحر وشلال درنة بمياهه العذبة الرقراقة. فهذه المبادرة تشكر عليها أمانة المخيم لاقتناعهم بأهمية الجانب السياحي في مثل هذه المنقبات الشبابية الواعية، وببشاشة أهل هذه المدينة وترحيبهم وحسن معاملتهم تعطيك انطباعاً جيداً وتساعدك على أن تسعى لتواصل التعرف على أشياء كانت غائبة عن الذاكرة والعين.

الفترة الليلية

يشهد مقر الإقامة كل يوم سهرة وحفلات متنوعة شعرية، غنائية، مسرحية، مسابقات ثقافية رياضية. وهذا النشاط يقوم بإعداده والإشراف عليه وتقديمه الطلاب أنفسهم وفي جو يؤكد أن هؤلاء الطلاب المتميزين يتمتعون بالأخلاق والثقافة والمواهب المختلفة والتي تمنى أن يزيد الاهتمام بها وأن يلتفت إليها بعين الحرص والتشجيع .

اليوم الختامي

يوم الخميس الموافق: 8/7/2008 قبل مراسم الختام أقيمت محاضرة بعنوان (حركة اللجان الثورية) ألقاها الأستاذ محمد العمري منسق قسم التعليم العالي بشعبة المؤسسات التعليمية بمكتب الاتصال باللجان الثورية استمرت لمدة ساعة ونصف غلب عليها طابع الحوار المتبادل وتبادل الآراء . وعقب المحاضرة بدأت مراسم الختام لفاعليات

اختتمت فاعليات المخيم الصيفي للقوى الثورية لطلبة الجامعات الليبية والمقامة بجامعة عمر المختار فرع درنة في الفترة من 2 إلى 7 هانيبال 2008 . تحت شعار (نحو بناء حركة ثورية فاعلة في الجامعات) والتي تشرف عليها شعبة المؤسسات التعليمية بمكتب الاتصال باللجان الثورية.

علماً بأن المخيم لهذا العام قسم إلى دورتين كل منها أسبوع . وبعد أن توافدت الجامعات المشاركة في الدورة الثانية على مقر المخيم التي وصل عددها إلى 7 جامعات وهي جامعة قاربونس ، العرب الطبية ، السابع من أكتوبر، المرقب ، السابع من أبريل ، الجبل الغربي ، الجامعة المستنصرية عمر المختار وصل عدد الطلاب المتميزين المشاركين في المخيم إلى مئتين وخمسين طالباً 250 . جامعة السابع من أكتوبر كأخواتها أبناءها المتميزون شوا الرجال وتكبدا عناء السفر وتحملوا الصعاب ليصلوا ويشاركوا ويتميزوا صحبة زملائهم من الجامعات المشاركة، وعدد الطلاب المشاركين 19 طالباً من مختلف الكليات التابعة للجامعة وهي كلية الآداب ، العلوم ، المعلمين، القانون ، الطب البشري، الصيدلة.

تواصل الفعاليات منذ الصباح

فاعليات المخيم تواصلت في دورته الثانية يوم السبت الموافق 8/8/2008 حيث أعدت أمانات المخيم برنامجاً عاماً ينظم سير فاعليات المخيم من وجبة الإفطار الصباحية إلى وجبة الإفطار الصباحية لليوم التالي ووزعت على مدى الأسبوع محاضرات اختلفت عناوينها ومضامينها ومحاضروها من ذوي الكفاءات العالية. ومما دل على ذلك انسجام الطلاب والتزامهم بالحضور ومناقشتهم الفاعلة خلال حلقات النقاش التي تلي المحاضرة بعد راحة نصف ساعة، فحلقات النقاش التي تجمع طلاب الجامعات كمجموعات أو كأسر تؤكد اللحمة الاجتماعية والتقارب الفكري وتخلق روح واحدة لأبناء هذا البلد الطيب.

بعد الظهيرة

بعد الراحة وقت القبوله يستمر الطلاب